

تعالى عن ما قاله بيننا انا اسير بحضرات بدر اذ خرج رجل من
حضرته في عتقه سلسله فتناذرتني يا عبد الله اسعني فلا
ادري عرف اسمي او عاني بدعاية العرب وخرج رجل من
تلك الجفرة في ربه سوط فناداني يا عبد الله لا تشترني
كافرا ثم ضربني بالسوط فناداني خفيتم فانيت النبي صلى
الله عليه وسلم مسرا عا فاخرته فقال لي قد رايتك ثم
قال ذلك عدو الله اوجعل وذلك عند ابي يوم القمامة
فجا اوجعل حتى جلس اليه صلى الله عليه وسلم فقال
لم كالمستعزي من المفزوه وهو الاستخفاف والتخزي
هل كان من شتي قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال
ما هو قال اسري في الليلة اي في بعض هذه الليالي قال
الفرقي رجما الله وسير الليل في الغالب انما يكون عروضا
والخوف يكون بوجهين اما من العدو فيخذ الليل سيرا
مسدلا فيخوف من استرا الله تعالى واما من خوف المسفة
علي الدواب والابدان بحر اوجد ب فيجب السريه صلى
من ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسري ويديع
ويتفرق ويستعمل بحسب الحاجة وما يقصده المصحة
انتهى واما العلة في كون الاسل كان ليلا فليكون الباعث
في الايمان بالغيب وفتنة الكافر **قال اي ابن قال لي بيت**
المقدس قال اوجعل لعن الله تعالى ثم اصيبت بين
ظهورنا ثبنا قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها
انما يصح فيما بين اظلمهم على سبيل الاستظهار والاستدلال
اليهم ويريدت فيه الف ولون مفتوحة تاليفا ومعناه ان
ظلم امهم قد امد وظهر وراة فهو مكفوف هم من جادهم
واذا قيل بين اظلمهم فهو مكفوف هم من جميع جوانبهم
ثم ليرحى استعمل في الاقاعة بين القوم مطلقا قال نعم
اسري في الليلة اي بيت المقدس ثم اصيبت بين ظلمهم
فلم يرا اوجعل ان يلدن صلى الله عليه وسلم **فما قد انا**
خوف ان يخرج الحديث ان دعا قومنا لير قاله اوجعل

ارابت

ارابت ان دعوت قومك اتخذهم بما حدثتني قاله النبي صلى
الله عليه وسلم **نعم احد ثم ما حدثتك قال اوجعل**
ولفظ ابن عباس كما عند الطبراني قال عياضي مثل ما في نداء
المبعيد مسافة ومن في حمير كالتساخي فان كانت الخاليس
بينة من ذل الاشكال وان كانت فربما فلعن استعمل
هذا المبعيد فيهم توكيدا فقد اجمع النجاة على جوار نداء النبي
هو كعب بن لوي بن غالب بن ذر اما كعب فقبيل هو منقول
من الكعب الذي هو قطعة من السمن الجامد في الزق
او غيره من الظروف وقيل من لعب الانسان وعلى هذا
فقبيل نقل من لا ارتفاعه وشرفه على قومه اذ الكعب
عاش في وعلا فوق راسهم عن القدم وقيل من كعب الفتاه
ويورد قول بعضهم سمي بذلك لانه نقاعه على قومه وعلو
علمهم وشرفهم فيهم كنيته ابو حصيبص بهم لثنتين تصغير
الخص وهو من القرض وقيل شدة الوطى التي حتى
استدخم كان عظيم القدر عند العرب ولد ارضوا بموت
اي ان كان عام القبيل فارخوا به ثم ارضوا بموت عمه المطلب
كان بين موته وميعت النبي صلى الله عليه وسلم جميعا
سبعة وستون سنة وابوه لوي بضم اللام بعد هجرته وقد
تسهل قيل تصغير لاي وهو الثوم الوخشي وقيل البقرة
وقيل البطو بضم الباء وهو الاناء وترك العجالة
وقيل منقول من لواء الجيش وقيل غيره ذلك كنيته ابو
كعب كان له من الذكور سبعة اعب الكتي به وعامر رهاظ
سهميل بن عمرو وهما صراحا لوي وسامة بسين مملد بلا
الف قبلها وهم بنو ناجية في عمان وخرنم بن لوي بطن
وهم عاند ثرايين وسعود بن لوي بطن وهم بناتة بوجهة
مضمومة ونونين والحارث وهم جشم وعرف وهم من غطفان
ولوي ابوه غالب وهو مستق من الغلب وكنيته ابوتيم
بولد له وغالب هو ابن فهر بكسر الفاء وسكون المعاو وهو الجح